

المجلس الخامس: شرح الشرائع للترمذي | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين ونصلي ونسلم على نبينا محمد. وعلى آل وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) طبعاً لا يخفى أن الغالب عليه عليه الصلاة والسلام أنه كان ماذا؟ يتبسم. وأما ضحكه فكان قليلاً نعم. قد أخبر عليه الصلاة والسلام بأن كثرة الضحك القلب هذا الخبر يعني إسناده صالح - [00:00:30](#) فكثرة الضحك مذمومة. كما أن عكس ذلك من التقطيب تعيبس أيضاً هذا ماذا؟ مذموم. ولذا قال عليه الصلاة والسلام تبسمك في وجه أخيك صدقة فانت عندما تستقبل أخاك بالابتسامة فإنه ماذا؟ يعني سوف ينشرح صدره - [00:01:00](#) وترتاح نفسه ويكون هذا ادعى إلى المحبة والالفة بينكما. نعم فلا شك أن التقسم مطلوب وإن أنه صدقة وفيه أجر من الله عز وجل وإن الضحك أحياناً بسبب هذا ماذا - [00:01:30](#) لا بأس به هذا لا بأس به وقد حصل هذا من رسولنا صلى الله عليه وسلم كما أن الأكثر منه مذموم. فهذا هو ضابط هذا الباب. ثم ذكر من طريق حجاج بن إبطاط وهو - [00:01:49](#) أن كان فقيهاً ولكن لم يكن ضابطاً. عن سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة قال كان في ساقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك إلا تبسماً. فكننت إذا - [00:02:09](#) إليه قلت أكحل العينين وليس باكمل هذا لا يصح لما تقدم. ولذا المصنف لم يصححه في كتابه الجامع ثم روى من طريق قتيبة قال أخبرنا عبيد الله قال عفوا عبد الله بن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن حواية بن جزئ. الزبيدي من الصحابة - [00:02:28](#) تأخرت وفاته أنه قال ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذا أيضاً لا يصح لأن فيه عبد الله بن لهيعة رحمه الله وهو وإن كان أيضاً فقيهاً ولكن لم يكن متقناً. نعم ثم روى من - [00:02:58](#) يا ابن إسحاق السيلحيني ويقال السيلحاني. نعم. قال حدثنا وسيل السيلحان قوية هذه من من قرى العراق قال حدثنا ليث ابن سعد الفهمي المصري الإمام قال عن يزيد من أبي حبيب المصري الفقيه قال عن عبد الله ابن الحارث قال ما ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا تبسماً - [00:03:18](#) هذا الخبر جاء له سقاش ولكنه غريب يحيى ابن إسحاق ليس مصرياً فإين أهل مصر من هذا الحديث؟ عندما يتفوق عندما يتفوق به أن لا يتفردوا به عفوا يحيى ابن إسحاق عن باقي أصحاب الليث ابن سعد - [00:03:48](#) فلذا قال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث ليث ابن سعد. طبعاً في كتابه الجامع قال صحيح غريب. قال صحيح عجيب لأن رجاله سقات نعم فنأخذ بكلام أبي عيسى أنه قد صححه مع غرابته. نعم - [00:04:13](#) ثم روى من طريق وكيع قال حدثنا الأعمش عن المعروف بن سويد عن أبي ذر وكلهم ثقات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لا أعلم أول رجل يدخل الجنة - [00:04:41](#) وآخر رجل يخرج من النار. يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا وعليه صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها. فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وهو مقو لا ينكر وهو مشفق من كبارها. فيقال اعطوه مكان كل سيئة - [00:05:01](#) عملها حسنة نسأل الله من فضله هذا في القرآن ولا ليس في القرآن؟ في القرآن يبذل الله سيئاتهم حسنات فيقول أن لي ذنوباً لا أراها

ها هنا قال ابو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه - [00:05:31](#)

نعم عليه الصلاة والسلام وهذا صحيح ولذا قال المصنف في كتابه الجامع حسن صحيح. وخرجه مسلم في الصحيح ثم وهو من

طريق زائدة بن قدامة وهو ثقة مشهور عن بيان - [00:05:57](#)

وهو ثقة عن قيس ابن ابي حازم وهو ثقة عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسلمت ولا رأيي الا ضحك عليه الصلاة والسلام - [00:06:17](#)

وهنا يبدو ان الضحك مقويا بالمعنى كما في الرواية الاخرى التي هي من طريق اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن

جرير قال ولا رأيي منذ اسلمت الا تبسم. نعم. وهذه الرواية اصح. نعم - [00:06:37](#)

ثم روى من طريق الاعمش عن ابراهيم عن عبيد السلمان عن عبد الله بن مسعود وهذا من اصح الاسانيد على وجه الارض قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل النار خروجا رجل يخرج منها زحفا - [00:06:59](#)

فيقال له انطلق فادخل الجنة. فيذهب ليدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل. فيرجعوا فيقول يا ربي قد اخذ الناس المنازل

فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول نعم قال - [00:07:19](#)

فيقال له تمنى؟ قال فيتمنى فيقال له فان لك الذي تمنيت عشرة اضعاف الدنيا هذه اللفظة تؤيد هواية ابي سعيد الخدري التي في

الصحيح تعلمون ان ابا هريرة وابا سعيد قد اختلفا - [00:07:39](#)

وابوهريرة قال مرة تمنى مرة يعني مثل ملك في الدنيا وابو سعيد قال ماذا شوف فهذه تؤيد رواية ابي سعيد قال فانك الذي فان لك

الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا - [00:07:59](#)

قال فيقول تسخر بي وانت الملك؟ قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت تواجهه عليه الصلاة والسلام.

نعم وتعلمون ان من صفات ربنا ماذا الضحك نعم - [00:08:22](#)

ثم روى من طريق ابي اسحاق عن علي بن ربيعة وهذا لم يسمع ابو اسحاق من علي بن ربيعة وانما بينهما يونس بن خباب ورجل اخر

ولكن الخبر صحيح على القول الواضح ان الخبر ثابت محفوظ - [00:08:44](#)

ولذا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح في كتابه الجامع وفي هذا الحديث فيه الدعاء الذي يقال عند ماذا؟ عند او وكوب سواء

كانت دابة او كانت سيارة او كان شيئا اخر. حتى المصعد الذي يصعد - [00:09:03](#)

بك ايضا يقال فيه والله اعلم دعاء ماذا؟ دعاء الركوب وكذلك السالم المتحركة نعم الا اذا انت صعدت نعم فهنا صعدت بجهدك واما

سالم ترفعك فهذا مثل الدابة تركب عليها وماذا - [00:09:33](#)

وتمشي بك نعم فهذا فيه دعاء الركوب وعندنا دعاء السفر فدعاء ركوب غير دعاء السفر. نعم فدعاء وكوب بسم الله لما استوى على

ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون. ويؤيد ثبوت هذا الحديث -

[00:09:54](#)

ما جاء في ماذا؟ في القرآن العظيم في الآية الكريمة في سورة الزخرف. تستووا عليها ثم تقول نعم الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا

سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك - [00:10:21](#)

طبعاً بعض اهل العلم لا يرى صح الدعاء الركوب والله اعلم ثابت وتؤيده الآية الكريمة. هذا ظاهر القرآن الشاهد من هذا ثم ضحك

فقلت له من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين؟ هذا يقول علي بن ربيعة. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:10:46](#)

وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك. فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله؟ قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر يغفر لي

ذنوبي انه لا يغفر الذنوب غيرك. وفي رواية ان الله عز وجل ماذا؟ قد ضحك سبحانه وتعالى - [00:11:13](#)

نعم فالشاهد من هذا هو الضحك الذي جاء في هذا الحديث وهو خبر محفوظ. ثم روى من طريق محمد ابن محمد ابن الاسود وهو لا

يعرف عن عامر بن سعد قال قال سعد لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك يوم الخندق حتى بجد بدت - [00:11:33](#)

قل قال قلت كيف كان؟ قال كان رجل معه ترس وكان سعد راميا وكاد يقول كذا وكذا بالترسي يغطي جبهته فنزع له سعد بسهم فلما

فلما رفع رأسه رمى فلم يخطئ هذه - 00:12:01

منه يعني جبهته وانقلب الرجل وشال برجله اي انكشفت عورته. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وهذا فيه محمد ابن محمد ابن الاسود لا يعرف. قال باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله - 00:12:21
وعليه وسلم وهذا ايضا من الابواب المهمة ثم روى من طريق شريك عاصم الاحول عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ذا الازنين وهذا وان كان فيه شريك ولكن جاء - 00:12:41

هذا الخبر من وجه ماذا؟ من وجه اخر. هذا الخبر قد جاء من وجه اخر فلعل احدهما يقوي الاخر نعم ويا ذا الازنين هذه من باب المزاح ولكن مزاح ماذا - 00:13:03

حق؟ نعم لا عشان كل واحد له اذن. قال محمود؟ قال ابو اسامة محمود ابن عيلان وابو اسامة حماد ابن اسامة يعني يمازحه ثم هو باسناد صحيح عن انس بن مالك قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:13:22
خالصنا حتى يقول لاه لي صغير يا ابا عمير ما فعلا نغيره؟ قال ابو عيسى وفقه طبعا الحديث صحيح في الصحيح وفقوا هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح - 00:13:42
وهذا الشاهد وفيه انه كنه غلاما صغيرا وان هذا مشروع لا بأس به فقال يا له يا ابا عمير وفيه انه لا بأس ان يعطي او ان يعطى الصبي الطير ليلعب فيه. نعم - 00:14:00

يعني ان هذا ليس من قبيل التعذيب. اما اذا كان الصبي يبعذب الطيب. ويبضره كذا وكذا فهنا ماذا؟ يمنع يمنع منه وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم لم يا ابا عمير نعم ما فعل النهير؟ لانه كان له نهى يلعب به والى الان يسمى - 00:14:19
في الحجاز لغوي يسمى خاصة عند اهل الطايف قال فمات فحزن الغلام عليه فما النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعلا نغيره؟ نعم نعم ثم روى من طريق عبد الله ابن المبارك - 00:14:49
وقول الحسن علي بن الحسن بن شقيق انبئنا عبد الله بن المبارك هذه الغالبة انها ماذا نعم الغالب انه اخبرنا اخبرنا وقراءة من كتبه غالبا قراءة من كتبه يقرأ علي ابن الحسن من شقيق على عبد الله ابن المبارك - 00:15:16
نعم عن اسامة ابن زيد نعم. قال عن سعيد المقبري عن ابي هريرة طبعا اسامة بن زيد الليثي اسامة بن زيد الليثي وعندنا اسامة بن زيد بن اسلم اسامة بن زيد بن اسلم فيه ضعف واسامة بن - 00:15:40
كيد الليث ايضا فيه ضعف ولكن لعله حسن الحديث فوج له في مسلم اي الليث عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا - 00:16:03

نعم طبعا اسامة بن زيد قد توبع في هذا الحديث. فاخرجه ابن عجلان من طريق فاخذه البخاري في الادب المفرد من طريق ابن عجلان عن ابيه عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن ابيه او سعيد - 00:16:23
عن ابي هريرة فاحدهما يقوي الاخر فيكون هذا الخبر محفوظ. وتقدم لنا في قراءة الادب المفرد ان ما كان في الادب المفرد من الاحاديث فالاصل فيه ماذا؟ القوة نعم الاصل فيه قوة هذا الخبر - 00:16:47

نعم فهذا الخبر بهذين الاسنادين لا بأس به نعم فكان عليه الصلاة والسلام يداعبهم ويمازحهم ولا يقول الا حقا. نعم فالاولى بالمزاح الا يكون الا حقا. نعم يمزح الانسان ولكن لا يكون الا ماذا؟ الا حقا - 00:17:14
نعم وطبعا المزاح المشروع هو ما كان خفيفا وما كان فيه يعني افراح للمقابل وفيه انشراح صدر وفيه يعني ازالة حزن او الم؟ نعم فهذا المزاح قد جاء عن رسولنا صلى الله عليه وسلم. واما المزاح الثقيل والذي يزعل منه المقابل - 00:17:39
والذي يعني قد يسبب الضرر ايضا لمن مزح معه فهذا ماذا؟ هذا مذموم وهذا لا يجوز هذا فيه صور من هنا تجوز البتة. يعني بعض الناس قد اصيب بماذا؟ نعم قد اصيب بجوعه او بالجنون بسبب مزاح - 00:18:13

نعوذ بالله من ذلك فلا شك ان مثل هذا لا يجوز. مثل هذا لا يجوز. نعم وهذا شخص يعني ليلة عرسه فاخذه بعض الناس الى مكان بعيد واشغلوه حتى عن عرسه وجاء المسكين وهو مستأجر وحصل له حادث وتوفاه الله. يعني هذه غاية في السفاهة بدل انت ما

تفزع - 00:18:33

وتساعده فيما يتعلق بامور العرس نعم تجعل العراقيل على اقامته لعرضه فهذا يعني هذي لا شك يعني هذي يعني غاية في السفاهة. نعوذ بالله من ذلك نعم ثم روى باسناد صحيح وخالد ابن عبد الله هو الواسطي - 00:19:05
عن انس بن مالك طبعاً عن حميد عن انس ان رجلاً استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاكم على ولد ناقة فقال يا رسول الله ما اصنع بولدي الناقة؟ يحسب قعود صغير. فقال وهل تلد الابل الا النوق - 00:19:36
نعم البعير والجمل نعم او الناقة الكبيرة هي نعم ايضاً يعني ولد للناقة لا عمال حديث صحيح نعم ثم قال حدثنا اسحاق بن منصور الكوسد حافظ قال قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال حدثنا معمر عن ثابت عن انس ان رجلاً من اهل البادية كان اسمه زاهد -

00:19:56

وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية فيجهزه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ان زاهراً باديتنا ونحن حاضرون. وكان عليه الصلاة والسلام بعد - 00:20:24
نعم هو من البادية بخلافه والرسول عليه الصلاة والسلام من الحاضرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلاً دميماً. فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وهو يبيع متاعه - 00:20:45
فاتحضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال من هذا؟ ارسلني فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يعلو ما الصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم. يرجو بركة ذلك - 00:21:05

حين عرفه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري هذا العبد؟ فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنك عند الله لست بكاسد. او قال انت عند الله غان - 00:21:25
طبعاً هذه منقبة كبيرة وعظيمة لمن؟ لزامهم رضي الله تعالى عنه. وهنا في هذا الحديث اشكال نبغي الاخوة ينتبهون له وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من يشتري من هذا العبد؟ وزاهر - 00:21:45
ولا حرب؟ حب ليس مملوكاً. فما الجواب عن ذلك؟ اني لا امزح ولا اقول الا حقاً. حقاً نبي الله ما يخاف هو ما يخاف هو عبد لله لا قال من يشتوي مني هو نازل كل الناس عبيد لله لكن قال من يشتوي - 00:22:05

يعني لو شاص لا يعرف زاهر قد ماذا؟ قد نعم قد يظن انه مملوك فقد يخرج دراهم يقول انا بشتريه اذا كان يعني اصلح له فما الجواب عن ذلك؟ هو لا شك ان الناس عبيد لله لكن قال من يشتويه - 00:22:25
هو الحديث صحيح طبعاً هذا الحديث قد عرّض على الشيخين الفاضلين الشيخ عبد الله الخديان شيخ رحمه الله والشيخ صالح الفوزان حفظه الله فتوقف عن الاجابة احدهما لا اذكر من هو قال يتأكد من صحته - 00:22:49
حديث صحيح والثاني ما ادري قال يبحث او المهم فما الجواب؟ الحديث صحيح نعم طيب هذا جواب للدكتور عبد الله نعم ابو ناصر الجواب ان الاستفهام لا يقال فيه انه صدق او كذب قال من يشتري الان؟ الشيخ - 00:23:09
بانه عبد الله ولا ينزل من هذا تحقيق بيعه مقام مقام المزاح. هو كما تقدم يعني لا شك الناس كلهم عبيد لله. ان كل من في السماوات والارض الا اتوا - 00:23:39

الرحمان عبده فلا شك لكن قال من يشتريه مني الكلام في الشراء وقد قال عليه الصلاة والسلام اني لا امزح ولا اقول الا حقاً. والجواب عما قاله ابو عبد الرحمن هذا فيه نظرة - 00:23:59

الرسول عليه الصلاة هو قال من يشتبه مني نعم يعرضها نعم اكيد انت اذا عندك كتاب ولا عندك شي ابتيعه تقول من يشتبه نعم والله هذا تأويل منكم من يشتري من المتاع اذا ايضاً معنى هذا الحديث من يشتري المملوك في الديرة الفلانية. هذا معناه هنا اذا لا لا -

00:24:19

والله انا اقول بظاهره وانه لا بأس ان حصل في بعض الاحيان على سبيل ماذا؟ المزاح على سبيل المزاح وهذا لا ينافي ما تقدم عنه عليه الصلاة والسلام اني لا اقول الا حقاً اللهم صلي نعم - 00:24:49

يعني اذا حصل مرة واحدة او مرتين نحو ذلك فلا بأس بهذا. طبعاً هناك من اهل العلم ممن يفوق ما يعني الشيء الذي يعرف المقابل انه تمثيل. والشيء الذي لا يعف المقابل انه تمثيل. فيقول الاول - [00:25:09](#)

يجوز والثاني؟ لا يجوز. فيقول الاول جائز والثاني ليس بجائز ففي هذا الحديث يعني قد يأتي شخص ولا يدري يعني ان هذا الذي يبدو انه في السوق في مكان يعني الناس - [00:25:34](#)

يعني في السوق او الناس متواجدين ولذا هو خاطب. عليه الصلاة والسلام. خاطب يعني من هو موجودا. فانا اقول لظاهر هذا

الحديث وانه لا بأس بذلك ما جاء في هذا الحديث وان الانسان على سبيل المزاح اذا قال يعني كلامه - [00:25:55](#)

من على سبيل المزاح فهذا لا بأس به. وطبعاً هناك شيء اسمه التوعية كما تعلمون. يعني ممكن فلان موجود لا غير غير موجود يعني

ليس موجودا في ماذا؟ في يدي ليس المقصود انه ليس موجودا في الغرفة. نعم التوعية طبعاً غير يعني - [00:26:15](#)

فيها واسع ولذا جاء عن السلف ان في المعارض لمندوح عن ماذا؟ عن الكذب. يعني يعوض الانسان ان يقصد شيء اخر ويظن المقابل

انه ماذا نعم؟ خصوصاً اذا تأول انه عبد الله هو كل الناس من يشتري هذه - [00:26:35](#)

مقبول انتهى الموقف. كل الناس عبيد لله. هذا حنا ولا يضر. لا لا هو قال من يشتريه مني. فما الشقة هنا تفيد انه مملوك. تفيد السامع

شخص لا يعرف زاهب - [00:26:55](#)

وسمع هذه الكلمة من سيد البشر عليه الصلاة والسلام. من يشتريها؟ هذا العبد مني لا يظن ماذا؟ انا بالفعل مملوك نعم اذا مثل هذا

الشيخ يشرع انه يتجاوز عن مثل هالموت يعني مثل هالمرّة يتجاوز يسمح بها حنا - [00:27:12](#)

انه عبد يعني هو لم يقدر هو لم يقل عبد مملوك عبد الله. هذا هذا اللي كنت هذا قلنا هذا قلنا لا بأس انا اقول بظاهر الحديث ولا بأس

لو حصل هذا كما حصل هذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم كما حصل هذا من الرسول صلى الله عليه - [00:27:32](#)

وسلم. نعم. ثم ذكر من طريق المبارك ابن فضالة عن الحسن قال كانت عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادعو

الله ان يدخلني الجنة. فقال يا ام فلان ان الجنة لا تدخلها - [00:27:52](#)

عجوز هذا واضح طبعاً الخبر لا يصح لانه مرسل لكن هذا واضح لان الذين يدخلون الجنة يكون ابناء كم؟ ابناء ثلاثة وثلاثين. نعم نعم

فهذا الخبر طبعاً لا يصح لانه مرسل نعم. الحمد لله والصلاة والسلام - [00:28:12](#)

رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اما بعد فباسانديكم اليه رحمة الله واياه قال باب ما جاء في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه

وسلم في الشعر حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا شريك عن المقدم ابن شريح عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قيل لها هل

كان النبي صلى الله عليه - [00:28:36](#)

سلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل ويقول يأتيك بالاخبار من لم تزودي حدثنا محمد ابن بشار قال

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان - [00:28:56](#)

اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد. الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي صمت ان يسلم. وقعت وكاد امية بن ابي صمت ان

يسلب حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن الاسود ابن قيس عن جندي بن سفيان البجلي رضي

الله عنه قال اصاب - [00:29:16](#)

اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدميا فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت؟ حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا

سفيان ابن عيينة عن الاسود ابن قيس عن جند بن عبد الله البجلي رضي الله عنه نحوه. حدثنا محمد ابن وشانق قال حدثنا يحيى بن

سعيد قال حدثنا سفيان - [00:29:36](#)

قال انبأنا ابو اسحاق عن البراء بن رضي الله عنه قال قال له رجل افرغتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمار؟ فقال لا

والله ما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولي سرعان الناس تلقته موازن بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته.

وابو سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب اخذ - [00:29:56](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب على ابن عبد المطلب. حدثنا اسحاق ابن المقصود قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا جعفر قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكث في عمرة القضاء. خذ نور واحة يمشي بين يديه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم - [00:30:16](#)

يناظركم على تنزيله ضربا يزيل الهم عن مقيله ويذهل القليل عن قليله. فقال له عمر رضي الله عنه يا ابن الرواح بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرم الله - [00:30:36](#)

قولوا شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلي عنه يا عمر فلا هي اسرع فيهم من نطح النبل. حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا شريك عن سماك ابن حرب عن جابر - [00:30:46](#)

رضي الله عنه قال جالس النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة. وكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتذكرون شاء من امر الجاهلية وهو ساكت وربما تمسل معهم حدثنا علي ابن حزيمة قال حدثنا شريف عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشهر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيب. الا كل شيء ما - [00:30:56](#)

الله باطله. حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا مروان ابن معاوية عن عبد الله ابن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو ابن شديد عن ابيه رضي الله عنه قال كنت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:16](#)

مئة ثقافية من قول ومن يتبنى بالصوت كلما انشدته بيتا قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فيه حتى انشدتم مائة يعني بيتا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كاد ان يسلم حدثنا - [00:31:26](#)

اسماعيل ابن موسى الفزعلي وعلي ابن حجر والمعنى واحد قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي زناد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان ابن ثابت من - [00:31:36](#)

في المسجد يقوم عليه قال من يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ينافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد - [00:31:46](#)

بروح القدس ما ينافح او يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل ابن موسى الفزاري وعلي ابن حجر قال حدثنا ابن ابي الزناد عن ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمن حديثنا الحسن بن صباح البزار قال حدثنا - [00:31:56](#)

والنظري قال حدثنا ابو عقيل الثقب عبد الله بن عقيل عن المجالس عن شعبي عن مسروكا عن عائشة رضي الله عنها قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نساءه حديثا فقال - [00:32:16](#)

امراة منهن كأن الحديث حديث خرافة فقال اتدرون ما خرافة؟ ان خرافة كان رجلا من عذرتة اسرته الجن في الجاهلية فمكت فيهم دهرًا ثم رده الى الانس فكان يحدث الناس - [00:32:26](#)

بما رأى فيه من العجيب فقال الناس حديث خرافة باب حديث ام زرع حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا عيسى ابن يونس عن هشام ابن عروة عن اخيه عبد الله ابن عروة عن عروة عن عائشة - [00:32:36](#)

فقال جلست وجلست احدى عشرة احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاهدن الا يكلن من احوال ازواجهن شيئا. قالت الاولى زوجي لحم جمل غاث على قالت ثالثة زوج عن شنة انطقوا طلقوا ان اسكتوا - [00:32:46](#)

قالت الرابعة زوجك ليلتها ما لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوج ان دخل فهذا وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي اكل لك - [00:33:06](#)

كل داء له شجك او فلك او جمع كلنك قالت ثامن زوج المس التاسعة زوجي رفيع العماد عظيم الرماد طويل النجاة قريب البيت من النادي قالت العاشرة زوجي مالك وما بالك مالك خير من ذلك له ابن - [00:33:16](#)

كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المسا لاتقن انهن قالت الحادية عشرة زوج ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذنيه او اذني من عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني. في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهلي صهيل وعقيق ودائس

ومنق فعنده - [00:33:36](#)

يقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح. ام ابي زرع ما ام ابي زرع؟ عكومها رداح وبيتها فساح بن ابي زرع فما ابن ابي زرع مرجعه كما شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي ذر من مابي فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها ملى كسائها وغير جارتها جارية ابي - [00:33:56](#)

فما دنية ابي زرع لا تبث حديثا ولا تنفيثا ولا تنقص ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيثا قالت خرج ابو زرع ولو طاب تنقض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصلة برمانتين فطلقني ونكحت فنكحت بعده فنكحت بعده رجلا سريعا. ركب شارييا واخذ خطيا - [00:34:16](#)

راح علي نعم ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زمري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطانيهما بلغ اصغر انية ابي ذر قالت عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع وام زرع نعم احسنت - [00:34:36](#)
نعم قال باب ما جاء في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعب نعم كلام كما قالت عائشة هذا جا مرفوعا والصواب موقوف. كلام حسنه حسن وقبيحه - [00:34:56](#)

قبيح. نعم. وربنا عز وجل قد ذم الشعراء. الشعراء الذين هم ماذا؟ يقولون ماذا يفعلون؟ وفي كل واد يهيمنون واستثنى منهم الا الذين ذكروا الله كثيرا. فهؤلاء هم يعني هو المستثنى. وقد جاء في السنة ذم من غلب عليه ماذا؟ الشعب - [00:35:21](#)
نعم قيل لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل بقوله ويأتيك بالاخبار من لم تزوجيه - [00:35:51](#)

نعم طبعنا هذا فيه شريك ابن عبد الله ولكن قد جاء الخبر قد جاء هذا من وجه اخر هذا الخبر فهو ثابت والمصنف قد خرج في الجامع وقال حسن صحيح - [00:36:11](#)

ثم ذكر حديث ابي هريرة وهو صحيح ان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد. الا كل شيء اخذ الله باطل. نعم. وفيه ايضا وكاد امية ابن ابي الصلت ان يسلم. نعم - [00:36:30](#)

فهذا خبر صحيح. نعم ثم ذكر حديث جندب بن سفيان البجلي وهو صحيح ايضا قال اصاب حجر اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدميت فقال هل فقال هل انت الا - [00:36:50](#)

لا يصبح عند ميتي وفي سبيل الله ما لقيتي. وهذا ايضا قال عنه المصنف حسن صحيح. نعم وهو وثابت في الصحيح. نعم ثم ذكر حديث البراء بن عازب وهو في الصحيح - [00:37:10](#)

ايضا نعم وفيه قول الرسول عليه الصلاة والسلام انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. نعم وهذا فيه انه هذا على اوزان الشعر وفيه انه لا بأس يعني في البيت والبيتين - [00:37:30](#)

وما شابه ذلك نعم ثم ذكر حديث انس والاسناد الذي ساقه نعم لا بأس به. نعم. وقد قال عنه المصنف عندما اخرج حسن صحيح غيب و صححه غيره. نعم. وفيه انشاد بن رواحة في ذلك - [00:37:50](#)

نعم ثم ذكر ايضا من طريق شريك طبعنا الاسناد الاول فيه جعفر بن سليمان وجعفر تقدم يعني ان هناك من تكلم فيه كعلي ابن المديني نعم. وقد خرج له مسلم عدة احاديث - [00:38:20](#)

نعم محتج به في بعضها نعم ثم ذكر حديث شريك عن سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة وقد جاء ايضا عن غيظ فجاء من حديث زهير فهو حديث صحيح. ولذا هو في مسلم. قال جلست قال - [00:38:40](#)

ثمرة جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتذكرون اشياء من عمر الجاهلية. وهو ساكت وربما تبسم معهم عليه الصلاة والسلام والشاهد من هذا تذاكرهم تناشدهم عفوا للشعب بين يديه عليه الصلاة - [00:39:03](#)

والسلام نعم ثم ذكر حديث ابي سلمة عن ابي هريرة وهو ايضا من طريق شريك ولكنه قد توبع نعم ولذا الحديث مخوج في الصحيحين وهو اشعب كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيب - [00:39:33](#)

يد على كل شيء ما خلى الله باطل. نعم طبعا عندما قال لبيد هذا الكلام كان كافرا ثم بعد ذلك لبيد اسلم لم يسلم احد من اصحاب

المعلقات الا من؟ الا لببت. نعم. لبيد العامي - [00:39:53](#)

بني عامر وبن صعصعة نعم ثم ذكر من طريق عمرو بن الشريد نبهه قال كنت قد النبي صلى الله عليه وسلم فانشدته مئة قافية من

قول امية ابن ابي السلط الثقفي كلما انشدته بيتا قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هيه. طبعا - [00:40:19](#)

فيه يعني ليس فقط انشاد الشعب بحضرته وانما فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام طلب ماذا طلب ان يسمع زيادة من الشعر. وذلك

لان هذا الشعر شعوب جميل. وفيه معاني - [00:40:49](#)

وهكذا كان شعر امية بن ابي السلط. ولذا قال عليه الصلاة والسلام ان كاد ليسلم. نعم ولكن قد مات كافرا نعوذ بالله من ذلك. طبعا هو

لم لبس المسوح في الجاهلية واخذ يتعبد - [00:41:09](#)

وكان يعني يرجو انه ماذا؟ انه هو النبي الموعود. نعم. ولكن الله اعلم برسائله سبحانه وتعالى نعم وهذا الخبر قبر عمو ابن الشريد عن

ابييه صحيح قد خرج مسلم في الصحيح. ثم ذكره من طريق عبدالرحمن ابن ابي الزناد - [00:41:29](#)

وتقدم لنا عبد الرحمن الاصل انه صدوق. على تفصيل في حديثه وما كان وما كان حدث به في المدينة اقوى مما حدث به في بغداد.

نعم والراوي عنه راويان عنه هنا - [00:41:59](#)

ليس ليس من اهل المدينة. ولكن قد قال المصنف اي ابو عيسى في تابع الجامع عن هذا الخبر قال حسن صحيح وفيه كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبرا في المسجد. يقوم عليه قائما - [00:42:19](#)

ايفاجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ او قال ينافح وفيه انه تولى عليه الصلاة والسلام قال ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما

ينافح او يفاخر او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:43](#)

نعم ايش فائدة الاسناد الثاني نعم بس هو هو اسناد الثاني هو هو. الاتصال عن ابيه عن العوافي والله هو هو اي نعم احسنت نعم اذا

هذا هو الفرق ما بين الاسناد - [00:43:12](#)

الاول والثاني. الاول عن هشام ابن عو عن ابيه اي عوا ابن الزبير. والثاني ابن ابي الزناد عن ابيه اي عن ابي الزناد عن عروة ابن الزبير

فهذا الخبر قد رواه عبدالرحمن بن ابي الزناد رواه عن شيخين رواه عن ابيه ورواه كذلك - [00:43:50](#)

ايضا عن هشام ابن عروة. نعم. وهذا الخبر كما تقدم المصنف قال عنه صحيح ويكفيها فيه كلام المصنف رحمه الله تعالى. ثم قال باب

ما جاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمو. نعم. وهذا فيه مجالد ومجالد ابن سعيد - [00:44:21](#)

لا يحتج به نعم فهذا الخبر لا يصح نعم ثم ذكر حديث زرع وهو حديث مشهور جدا حتى الفت كتب في شرح ماذا؟ الفت اجزاء في

شرح هذا الحديث. لذا نعم في شرع هذا الحديث - [00:44:51](#)

ذلك لما جاء فيه من عبارات غريبة او كلمات الفاظ غريبة تحتاج الى شرح والى بيان نعم فلذا الفت في هذا الكتاب في هذا عفو

الحديث وهو حديث طويل الفت فيه اجزاء - [00:46:02](#)

تصبح اوجه البلاغة في هذا الحديث ومقاصد هؤلاء النسوة نعم وهو خبر صحيح ولكن قيل ليس منه المرفوع الا قوله عليه الصلاة

والسلام كنت لك كابي زرع لامي زرع. هذا فقط المرفوع من هذا الخبر. نعم - [00:46:24](#)

ماذا به لاطلقك ان يعني داخل كنت لك نعم والله هذا من كلام عائشة يعني قصة مشهورة والشاهد من هذا يعني قوله او عفو

المرفوع منه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كعب زرع لامي زرع - [00:46:55](#)